

كان يا ما كان ...

Disney
THE
LION GUARD

يونجا الحكيم

Disney
Junior



بونجا الحكيم



اقتباس Steve Behling
قصة مستوحاة من حلقة تأليف John Loy
للمسلسل التلفزيوني للمؤلف Ford Riley
رسوم Premise Entertainment

هاشيت
أنطوان A.
أطفال

مَعَ اشْتِدَادِ الْمَطَرِ فَوْقَ أَرْضِ الْعِزَّةِ، حَاوَلَ فَرِيقُ
الْحُرَّاسِ أَنْ يُنْقِذَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْقُرُودِ تَلْهُو فَوْقَ
شَجَرَةٍ. لَكِنَّهَا رَفَضَتْ النُّزُولَ!
كَانَ عَلَى كَايُونِ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِبْعَادِ الْقُرُودِ عَنِ
الشَّجَرَةِ، وَبِشْرَعَةٍ.





بيففففت!

كرراش! في تلك اللحظة، هَوَّتِ الشَّجَرَةُ
عَنْ حَاقَّةِ الْجُرْفِ.
لَقَدْ نَجَحَ قَرِيبُ الْخُرَاسِ فِي إِنْقَازِ الْقُرُودِ
فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ!

فَالشَّجَرَةُ عَلَى وَشَكِّ السَّقُوطِ عَنِ الْجُرْفِ! فَجَاءَتْ، حَظَرَتْ لَهُ فِكْرَةً.
طَلَبَ كَايُونُ مِنْ بُونْجَا أَنْ يُخَيِّفَ الْقُرُودَ حَتَّى تَنْزِلَ.
«بِكُلِّ سُورٍ!» قَالَ بُونْجَا! «زوكَا زَامَا!»
ثُمَّ تَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ وَبِيفْفَفْتَتْ!! أَطْلَقَ رَائِحَةً نَتْنَةً أَجْفَلَتِ الْقُرُودَ، وَبِلَمْحِ
الْبَصَرِ قَفَزَتْ هَارِبَةً مِنَ الشَّجَرَةِ!



«زوكَا زَامَا!» تَعْنِي بِاللُّغَةِ السَّوَاخِلِيَّةِ:
«الْقَفْزُ فَجَاءَ»
ثُمَّ الْغَوْضُ بِسُرْعَةٍ!

لَكِنَّ الْمَطَرَ لَمْ يَتَوَقَّف. نَظَرَ كايون إِلَى الْغُيُومِ، ثُمَّ نَادَى: «جَدِّي؟»
هَبَّتِ الرِّيحُ، وَتَشَكَّلَ مِنَ الْغُيُومِ وَجْهُ موفاسا.

«الْمَطَرُ يُسَبِّبُ مَشَاكِلَ كَثِيرَةً لِأَرْضِ الْعِرَّةِ»، قَالَ كايون.
«مَا رَأَيْتُكَ بِأَنْ أَسْتَعْمَلَ الرَّئِيسَ الْكَبِيرَ لِأُبْعِدَ عَوَاصِفَ الْمَطَرِ!»
إِبْتَسَمَ موفاسا لِخَفِيدِهِ، وَقَالَ لَهُ: «الْمَطَرُ هُوَ جُزْءٌ مِنْ دَوْرَةِ الْحَيَاةِ.
وَأَرْضُ الْعِرَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى الْمِيَاهِ مِنْ أَجْلِ مَوْسَمِ الْجَفَافِ.»
«لَكِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ أَسْهَلَ»، رَدَّ كايون.
هَزَّ موفاسا بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: «الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ لَيْسَتْ دَائِمًا أَفْضَلَ طَّرِيقَةً.»





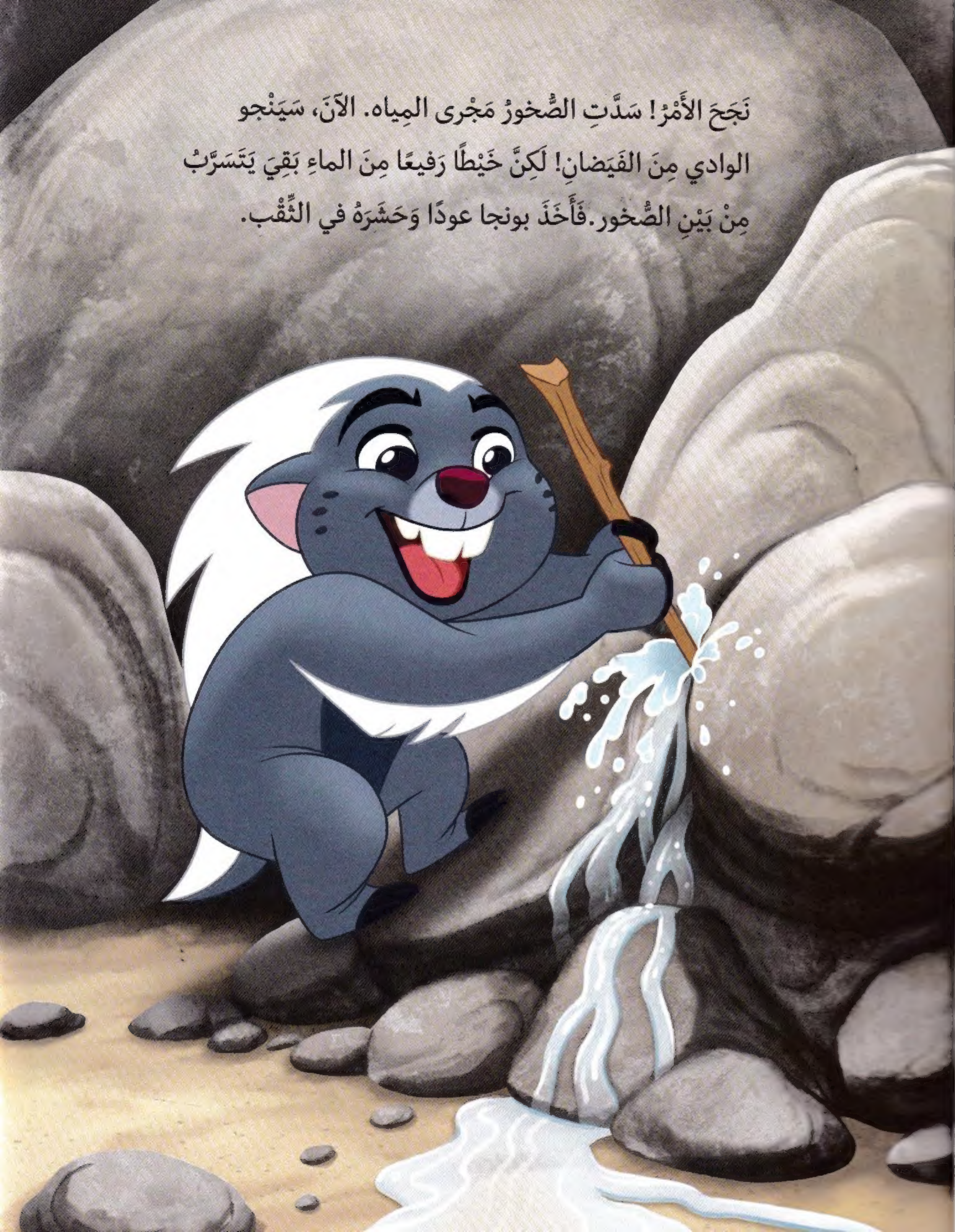
عادَ كايون إلى أَصْدِقَائِهِ، بَيْنَمَا راحَتِ المِياهُ تَسِيلُ نُزولاً فَوْقَ الهَضْبَةِ، حَيْثُ كانوا يَسْتَرِيحُونَ!
«إِنْهَضُوا يا أَصْدِقَاءُ!» صاحَ بِهِمْ كايون. «إِنْتَهَتِ الإِسْتِراخَةُ!»
«ماذا يَجْري؟» سألَتْهُ فولِي. «في هذا المَكَانِ نَهْرٌ؟»



ما كانَ كايون يَعْرِفُ الجَوَابَ، فَطَلَبَ مِنْ أُونُو أَنْ يُلقِيَ نَظْرَةً.
طارَ أُونُو فَوْقَ بُحَيْرَةٍ كِيزِيوا. فَلَمْ يُصَدِّقْ ما رآه!
«هَابَانا!»، قالَ أُونُو. «البُحَيْرَةُ مَلَأَى جِداً، وَالْمِياهُ تَفِيضُ مِنْها!»
إِذا لَمْ يَفْعَلْ فَرِيقُ الحُرَّاسِ شَيْئاً وَبِسرْعَةٍ، سَتَغْمُرُ المِياهُ الوادي!

«هَابَانا!» تَعْنِي
بِاللُّغَةِ السَّواحِلِيَّةِ:
«لا، لا»

نَجَحَ الْأَمْرُ! سَدَّتِ الصُّخُورُ مَجْرَى الْمِيَاهِ. الْآنَ، سَيَنْجُو
الْوَادِي مِنَ الْفَيْضَانِ! لَكِنَّ حَيْطًا رَفِيعًا مِنَ الْمَاءِ بَقِيَ يَتَسَرَّبُ
مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ. فَأَخَذَ بُونْجَا عِودًا وَحَشَرَهُ فِي الثُّقْبِ.



شَاهَدَ بُونْجَا صَخْرَةً ضَخْمَةً، فَخَطَرَتْ بِبَالِهِ فِكْرَةً.
«عَلَيْنَا أَنْ نَسِدَّ مَجْرَى الْمَاءِ. إِدْفَعْ يَا بِيشتي!»
بِمُسَاعَدَةِ فَرِيقِ الْحُرَّاسِ، دَفَعَ بِيشتِي الصُّخُورَ.



«تويندي كيبوكو!»، قَالَ بِيشتِي.

«تويندي كيبوكو!» تَعْنِي
بِاللُّغَةِ السَّوَّاحِلِيَّةِ:
«هَيَّا يَا قَرْنِ النَّهْرِ!»



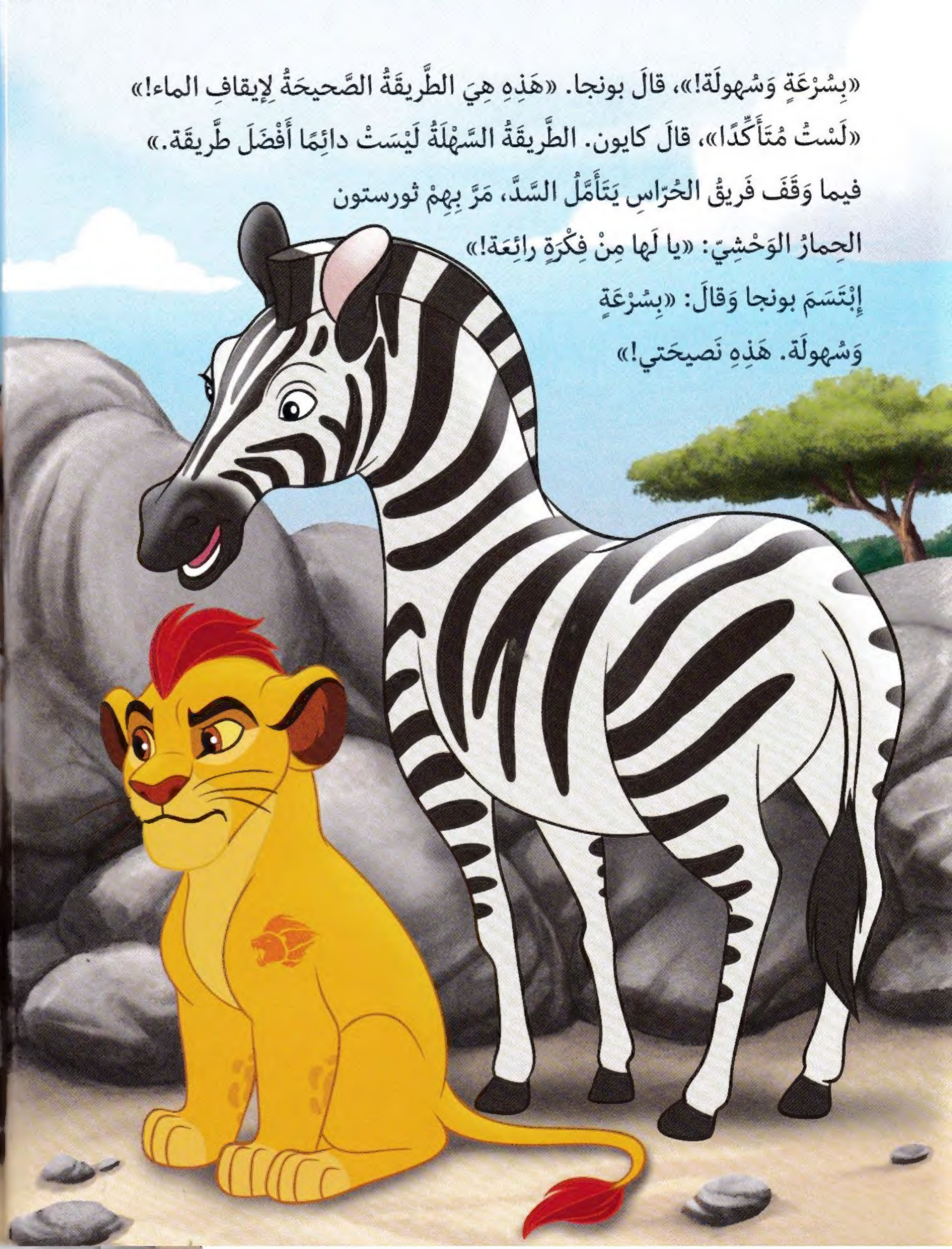
«بِسْرَعَةٍ وَسَهْوَةٍ!»، قَالَ بونجا. «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الصَّحِيحَةُ لِإِقْفَافِ الْمَاءِ!»
«لَسْتُ مُتَأَكِّدًا»، قَالَ كايون. الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ لَيْسَتْ دَائِمًا أَفْضَلَ طَرِيقَةً.

فِيمَا وَقَفَ فَرِيقُ الْحُرَّاسِ يَتَأَمَّلُ السَّدَّ، مَرَّ بِهِمْ ثورستون

الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ: «يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ رَائِعَةٍ!»

إِبْتَسَمَ بونجا وَقَالَ: «بِسْرَعَةٍ

وَسَهْوَةٍ. هَذِهِ نَصِيحَتِي!»

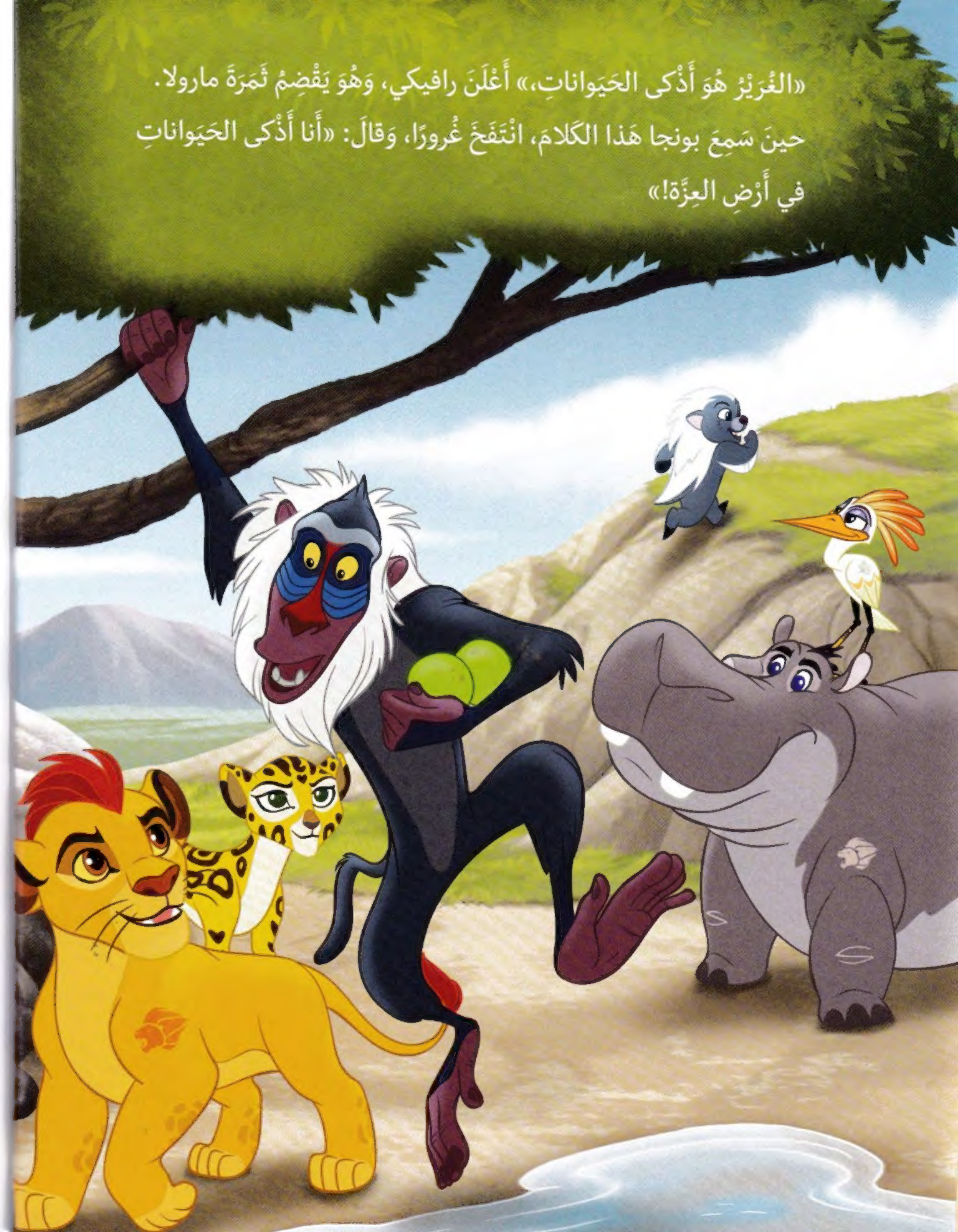


وَجَرَى لِيُخْبِرَ بِذَلِكَ عَمِّهِ، تِيْمُونُ وَبَوْمُبا. لَكِنَّ رَافِيكِي لَمْ يَكُنْ قَدْ أَتَاهُ
كَلَامُهُ بَعْدَ.

«نَعَمْ، الْغُرَيْرُ ذَكِيٌّ... حِينَ يُفَكِّرُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ!»، قَالَ رَافِيكِي مُنْهِيًا
كَلَامَهُ. أَمَّا حِينَ لَا يُفَكِّرُ؟ هُوَ هُوَ! آنَذَاكَ تَحِلُّ الْكَارِثَةُ الْكُبْرَى!«
نَظَرَ كَايُونُ إِلَى بُونْجَا يَبْتَغِدُ مُسْرِعًا، وَقَالَ: «أَرَاهِنُ عَلَى أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ
لَنْ تَكُونَ نِيهَايَتُهُ حَسَنَةً.»

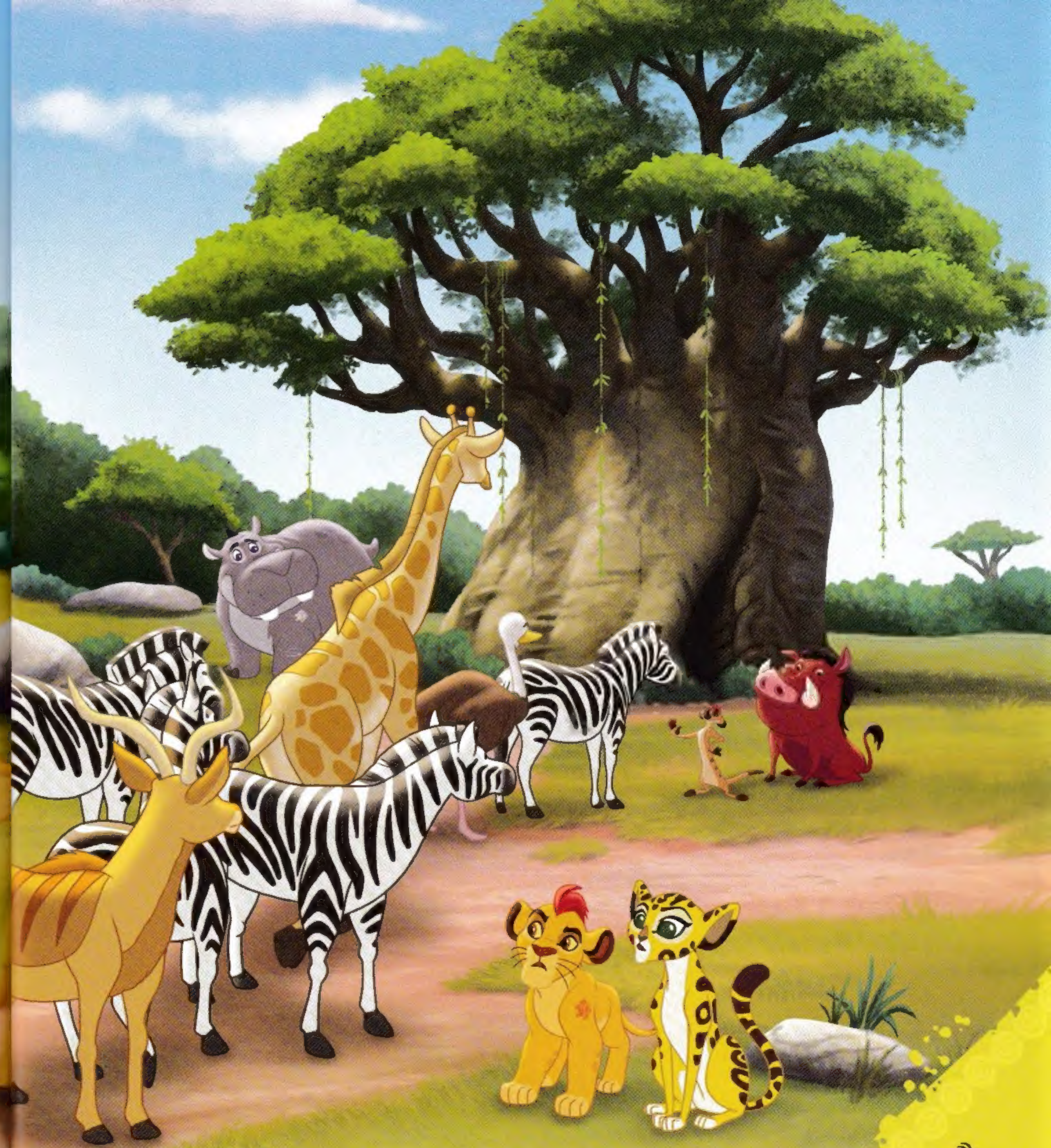


«الْغُرَيْرُ هُوَ أَذْكَى الْحَيَوَانَاتِ»، أَغْلَنَ رَافِيكِي، وَهُوَ يَقْضِمُ ثَمَرَةً مَارُولًا.
حِينَ سَمِعَ بُونْجَا هَذَا الْكَلَامَ، انْتَفَحَ غُرُورًا، وَقَالَ: «أَنَا أَذْكَى الْحَيَوَانَاتِ
فِي أَرْضِ الْعِزَّةِ!»





«هيفي كاييسا!»، قَالَ كايون مَا هَذَا كُلُّهُ؟
«إِذَا أَرَدْتُمْ رُؤْيَا بونجا الحَكِيمِ»، أَغْلَنَ بومبا، «عَلَيْكُمْ
الْإِنْتِظَارُ فِي الطَّابُورِ».



فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَلَقَ أُونُو طَائِرًا فَوْقَ سَلَالَتِ
هَاكُونَا مَاتَاتَا، وَرَأَى حَيَوَانَاتٍ تَقِفُ فِي طَابُورٍ طَوِيلٍ - الْحَمِيرُ
الْوَحْشِيَّةُ وَالزَّرَافَاتُ، وَالنَّمُوسُ وَطُيُورُ النِّعَامِ، وَغَيْرُهَا.

«هيفي كاييسا!»، تَغْنِي
بِاللُّغَةِ السَّوَاخِيلِيَّةِ:
«هَذَا قَوِيٌّ جِدًّا!»



كَانَ الْجَمِيعُ يَقْصِدُونَ بَوَاجِ طَلَبِنَا لِلتَّصَيُّفِ دَاخِلَ كَابُونِ، وَآوَنُوا إِلَى
شَجَرَةِ الْبَابُوَابِ الْخَوَفَاءِ لِمَحَالَةِ رَوَّاحِ. «هَلْ خَفَّا تُسَدِّي النَّصَاحَ إِلَى
الْحَيَوَانَاتِ؟»، سَأَلَ كَابُونُ صَدِيقَهُ
«طَبْعًا! رَافِيكِي قَالَتْ إِنِّي ذَكِيٌّ جَدًّا». لِذَلِكَ أَشَارَكَ الْجَمِيعُ بِأَفْكَارِي الْمُرِيدَةِ
وَالسَّهْلَةِ، وَأَقُولُ لَهُمْ مَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا!!

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَيْثُمَا ذَهَبَ فَرِيقُ الْخُرَاسِ
كَانَ يَجِدُ حَيَوَانَاتٍ بِحَاجَةٍ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.



لَمْ تَسْتَطِعْ فُولِي أَنْ تُصَدِّقَ مَا يَجْرِي، وَقَالَتْ: «بُونَجَا هُوَ الْحَيَوَانُ
الْوَحِيدُ فِي أَرْضِ الْعِزَّةِ الَّذِي عَلَيْهِ إِلَّا يُسَدِّي النَّصَائِحَ.»
«لَقَدْ عَرَفَ كَيْفَ يَمْنَعُ فَيَضَانِ الْبُحَيْرَةِ»، رَدَّ عَلَيْهَا بِيَشْتِي.



سَأَلَ ظَبْيِي جَائِعٌ بُونَجًا عَنْ أَفْضَلِ الْأَزْهَارِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَكْلُهَا، فَكَانَتْ
نَصِيحَةُ الْغُرَيْرِ: «أَمْرٌ سَهْلٌ! الْأَزْهَارُ الْوَرْدِيَّةُ اللَّوْنِ هِيَ الْأَكْذُ طَعْمًا!»



لَكِنَّ فَرِيقَ الْخُرَاسِ نَجَحَ بِإِنْقَاذِ الظُّبَاءِ مِنْ نَصِيحَةِ بُونَجَا السَّيِّئَةِ.
«لَا تَأْكُلِ الْأَزْهَارَ الْوَرْدِيَّةَ! سَتَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالْمَرَضِ»، صَاحَ بِيَشْتِي.



قَالَتْ نَعَامَةٌ لِبُونَجَا إِنَّهَا تَخَافُ كُلَّمَا رَأَتْ ضَبْعًا، فَكَانَتْ نَصِيحَةُ بُونَجَا:
«الْأَمْرُ سَهْلٌ! فَقَطْ اغْرِزِي رَأْسَكَ فِي الرَّمَالِ!»



لَكِنَّ رَأْسَ النَّعَامَةِ عُلِقَ فِي الرَّمَالِ، وَعَجِزَتْ عَنِ التَّنَفُّسِ! فَقَامَ فَرِيقُ
الْخُرَاسِ بِإِنْقَاذِهَا مِنْ نَصِيحَةِ بُونَجَا السَّيِّئَةِ.



وَفَجْأَةً انْهَارَ السَّدُّ! وَتَدَفَّقَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ الْهَضْبَةِ مُتَّجِهَةً
نَحْوَ الْحَيَوَانَاتِ.

«أَنَا الْآنَ لَدَيَّ نَصِيحَةٌ أُسْديهَا»، صَاحَ تِيْمُونُ. «أَهْرُبُوا!»



قَرَّرَ كايون وَفَرِيْقُ الْحِرَاسِ مُوَاجَهَةَ بونجا، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ كايون:
«نَصَائِحُكَ السَّيِّئَةُ تَزِيدُ الْأُمُورَ سُوءًا!»
«نَصَائِحِي السَّيِّئَةُ؟ مَاذَا تَقُولُ؟ أَنَا أُسْدي أَفْضَلَ النَّصَائِحِ!» قَالَ بونجا.



إِلْتَفَتَتِ الْحَيَوَانَاتُ إِلَى بونجا، وَسَأَلَتْهُ: «يَا بونجا الْحَكِيمَ، مَاذَا يَجِبُ أَنْ نَفْعَلَ؟»
 «لَا أَعْلَمُ»، قَالَ بونجا. «كايون هُوَ دَائِمًا مَنْ يُعَالِجُ هَذِهِ الْأُمُورَ!»
 هَزَّ كايون بِرَأْسِهِ وَقَالَ: «أَعْرِفُ مَا يَجِبُ فِعْلُهُ».
 تَدَفَّقَتِ الْمِيَاهُ عَبْرَ الْوَادِي فِي اتِّجَاهِ كايون وَأَصْدِقَائِهِ وَالْحَيَوَانَاتِ.



«عَلَيْنَا نَقُلُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ»، أَغْلَنَ كايون. «يَا فَرِيقَ
 الْحَرَّاسِ، اتَّبِعُونِي!» فَتَبَعَ بِيَشْتِي وَفُولِي وَبُونجا وَأُونُو رَفِيقَهُمْ وَسَاعَدُوهُ
 فِي قِيَادَةِ الْحَيَوَانَاتِ لِلْوُصُولِ إِلَى الْوَادِي.



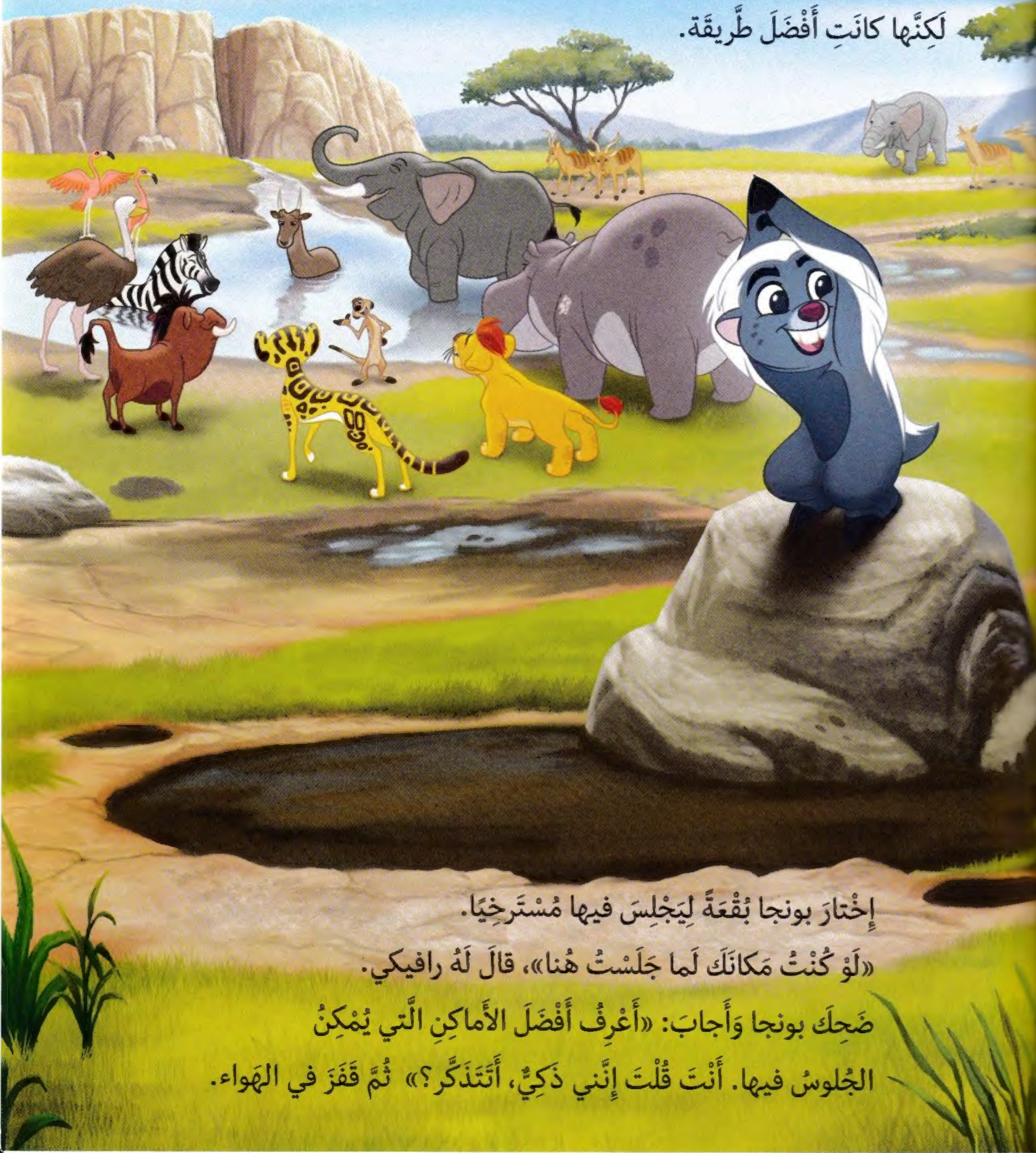
لَقَدْ عَلِقُوا! لَا مَهْرَب!
عِنْدَهَا عَرَزَ كايون مَخَالِبُهُ فِي الْأَرْضِ وَزَارَ زَنْبِيرًا
هَائِلًا - زَنْبِيرَ الشُّيُوخِ الْكَبِيرِ!



جَمَدَ الرَّئِيسُ الْمِيَاهَ وَتَوَقَّفَ فَيَضَائِهَا، فَهَتَفَتْ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا فَرَحًا!
مَرَّةً جَدِيدَةً نَجَتْ أَرْضَ الْعِزَّةِ.



وَرَا حَتِ الْحَيَوَانَاتُ تَقْفِرُ وَتَلْعَبُ فِي الْمَاءِ فِيمَا وَقَفَ كَايُونُ يُرَاقِبُهَا.
لَمْ يَكُنْ اسْتِخْدَامُ رَئِيسِ الشُّيُوخِ الْكَبِيرِ لِإِنْقَاذِ الْجَمِيعِ طَرِيقَةً سَهْلَةً،
لَكِنَّهَا كَانَتْ أَفْضَلَ طَرِيقَةً.



إِخْتَارَ بُونْجَا بُقْعَةً لِيَجْلِسَ فِيهَا مُسْتَرَحِيًا.
«لَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ لَمَا جَلَسْتُ هُنَا»، قَالَ لَهُ رَافِيكِي.
صَحِكَ بُونْجَا وَأَجَابَ: «أَعْرِفُ أَفْضَلَ الْأَمَاكِينِ الَّتِي يُمَكِّنُ
الْجُلُوسُ فِيهَا. أَنْتَ قُلْتَ إِنَّنِي ذَكِيٌّ، أَتَتَذَكَّرُ؟» ثُمَّ قَفَزَ فِي الرِّهَاءِ.

سبلاااااا!!» قفز بونجا في كومة من الوحل.
«أنت لم تضعي إلى كل ما قلته»، شرح له رافكي. «غريرات الغريز
أذكي الحيوانات فقط حين يفكر جيدًا في الأمور!»
نظر بونجا إلى رافكي ورفع كتفيه، ثم قال: «في النهاية، أظنني لست
حكيمًا جدًا لكن ... لا يهم!!»



كان يا ما كان ...

كَانَتْ الْأَمْطَارُ تَهْطُلُ بِغَزَاوَةٍ فَوْقَ أَرْضِ الْعِرَّةِ وَقَدْ امْتَلَأَتْ بُحَيْرَةُ الْوَادِي.
تَنَبَّهَ فَرِيقُ الْحَرَّاسِ إِلَى أَنَّهْمُ، إِنْ لَمْ يَتَصَرَّفُوا بِسُرْعَةٍ، فَسَيَفِيضُ الْوَادِي!
فَجَاءَهُ، حَظَرْتُ عَلَى بَالِ بُونْجَا فِكْرَةٌ: أَنْ يَسْدُوا مَجْرَى الْمِيَاهِ! وَعِنْدَمَا نَجَحَتْ فِكْرَتُهُ،
وَقَفَّتِ الْخَيَوَانَاتُ كُلُّهَا فِي الصَّفِّ تَطْلُبُ نَصِيحَةَ بُونْجَا الْحَكِيمِ. تَذَكَّرَ كايون
مَا قَالَهُ لَهُ جَدُّهُ مَوْفَاسَا: «الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ لَيْسَتْ دَائِمًا أَفْضَلَ طَرِيقَةً.»
لِذَلِكَ، عِنْدَمَا صَارَتِ الْكَارِثَةُ وَشَيْكَةً، عَرَفَ كايون تَمَامًا مَا يَجِبُ فَعْلُهُ...



Disney
Junior

© 2017 Disney Enterprises, Inc.

صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل.

ص. ب. 11-0656، رياض الصلح،

1107 2050 بيروت، لبنان

info@hachette-antoine.com

www.hachette-antoine.com

facebook.com/HachetteAntoine

twitter.com/NaufalBooks

طباعة 53Dots، بيروت، لبنان

هاشيت
أنطوان
أطفال